



## (30) عاماً من التحديات والإنجازات



عمر محمد القفيش

في يوم الـ 17 من يوليو احتفلت بلادنا بذكرى عزيزة على قلوبنا وهي ذكرى تولي فخامة الأخ الرئيس مقاليد الحكم ففي هذا اليوم تسلم دفة الحكم وسط أواء أعاصير حولها إلى مسيرة امتزجت فيها روح العطاء والحرص على حقوق الإنسان وتجسيد الديمقراطية عبر الاحتكام إلى صناديق الانتخابات وحقق الدماء ، حيث عمد إلى انتشال هذا البلد الذي كان يرزخ تحت وطأة مخلفات الإمامة والاستعمار والشمولية وتحويله إلى دولة عصرية حديثة تديرها المؤسسات التي تتمتع بالحريّة وتحافظ على حقوق الإنسان.

لقد شهدت البلاد تحت قيادته تحديات عظاماً ومشاكل جمة كمشاكل الحدود مع الدول المجاورة وجزيرة حنيش اليمنية وقضايا الإرهاب وسط ظروف داخلية وإقليمية ودولية مليئة بالمشاكل الدقيقة والحساسة وغيرها ، فخرجت بلادنا من بين كل هذه الظروف بفضل الله ثم بفضل حنكة ورجاحة القيادة السياسية حرة ومتنصرة عبر إيجاد حلول ومدروسة ترضي كل الأطراف وتحفظ ماء الوجه لكل طرف .

ولم تتوقف عطائات القيادة عند هذا فقط بل شملت إرادة التحديث والتعمير في جميع المجالات والأصعدة وعلى المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنمية الشاملة بالإضافة إلى تبني القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين عبر تقديم كافة أشكال والأول الدعم والاندفاع عنها أمام المؤسسات والمجتمعات الدولية .

فلقد كان لإيزال هم الوطن والمواطن هو هدف وغاية القيادة وشغلا الشاغل طوال هذه المسيرة التنموية - ففي هذه المسيرة لم تبني الدولة اليمنية الحديثة فقط لكن تم التركيز على الإنسان وبنائه علمياً وصحياً وثقافياً عبر إنشاء الجامعات والمعاهد وغيرها من دور العلم والمعرفة التي لا تقتصر إشعاعها العلمي والثقافي على حدود اليمن ولكن تخطت ذلك إلى معظم دول العالم .. وما فرق ذلك من اهتمام بالتنمية الإبداعية والفكر العلمي ، واتساع العلاقات الدولية والعالمية وخصوصاً مع دول الخليج التي شهدت تطوراً ملحوظاً في فترة التسعينيات . هذه بعض المعالم البارزة من مسيرة طويلة لا تقاس بعد السنوات ولكن تقاس بحجم الإنجاز والقدرة على مواجهة التحديات وإدارتها والسيطرة عليها وكل ما رأيناه ولمسناه خلال ثلاثين عاماً من بناء وتقدم على كافة المستويات ومن مسيرة تنموية كانت ومازالت تحت إدارة وإرادة زعيم عربي اسمه علي عبدالله صالح .

## فرقة فنية وثقافية يمنية في مهرجان أبها السياحي بالسعودية

تشارك الجمهورية اليمنية في مهرجان أبها السياحي واليالي التراثية بفرقة فنية وثقافية تقدم عروضاً فنية وترثياً وفلكلورية يمنية ضمن الليالي التراثية للمهرجان الذي افتتحه مساء أمس الخميس الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة . وفي حفل الافتتاح قدمت الفرقة الثقافية الفنية اليمنية عدداً من العروض الفنية والرقصات الشعبية والفلكلور اليمني الذي لاقي استحسان الحاضرين الذين تفاعلوا مع فقرات الفرقة الثقافية الفنية اليمنية . مشيداً بالفقرات التي قدمها وكان الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير قد افتتح الحفلة الأربعة في المهرجان واستمع الحضور عن هذه الحصون التي تمثل الطابع المعماري والتراثي لمنطقة عسير ويعرض من خلالها ألوان وتراث جميع محافظات المنطقة وأجنحة الصور الفوتوغرافية ، فيما خصص أحد الحصون للهيئة العليا للسياحة والآثار تعرض من خلاله مشاريعها ومناشطها وبرامجها المختلفة وكل ما يتعلق بالجانب السياحي والآثار في المملكة ومنطقة عسير خلال فترة مهرجان أبها السياحي لهذا العام . هذا وعرض خلال حفل افتتاح مهرجان أبها السياحي الذي حضره الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للهيئة السعودية العليا للسياحة والآثار وسفير اليمن لدى المملكة العربية السعودية محمد علي مسمن الاحول وقيامة الجالية اليمنية بمنطقة عسير وجميع من المهتمين من رجال الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية ، أوبريت بعنوان (أشدى عسير) نال الإعجاب.

## اليونسكو تبني دعم البلدان العربية والأجنبية لإنشاء متحف العلوم بصنعاء

صنعاء / سبا - أيدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) استعدادها لمواصلة اتصالاتها بالدول العربية والأجنبية لدعم مشروع إنشاء متحف العلوم بصنعاء. ذكر ذلك لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصرة لدى عودته أمس إلى صنعاء بعد زيارة للعاصمة الفرنسية باريس شارك خلالها في اللقاء الذي عقد بمقر منظمة اليونسكو، والخاص بتوفير الدعم لإنشاء المتحف الوطني للعلوم. وبين أنه يبحث خلال الزيارة مع مدير عام منظمة اليونسكو آليات توفير الدعم اللازم لإنجاح هذا المشروع. موضحاً أن المشروع تبلغ تكلفته الإجمالية 12 مليون دولار، وتجهيز الأجنحة الخاصة بالمتحف بتكلفة 26 مليون دولار، وسيتم إنشائه في جامعة صنعاء على مساحة قدرها 15 ألف متر مربع. ونوه وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون المشترك بين اليمن والمنظمة... متمنياً جهود المنظمة في إدراج أرخبيل سقطرى ضمن التراث العالمي مؤخرًا.

## افسحوا الطريق أمام المرأة

بأعداد الرجال في المرافق، وما زالت المرأة .% تعاني الأمية بأرقام مخيبة للأمال، والتحاق الفتيات بالتعليم الأساسي والثانوي لم يتجاوز نسبة الـ 40 وحول عمل المرأة في الأحزاب التي تهتم فقط بالمرأة بشكل موسمي ومرتبطة بالمصالح الانتخابية للأحزاب، ورغم أن أعداد نساء هذه الأحزاب تتجاوز الـ 50 %، إلا أنها لم تحظ بأي اهتمام أو تواجد سياسي إلا في خمسة أحزاب من بين 22 حزباً وتكونيةً سياسياً تعمل في اليمن.

وأما صور وأشكال العنف التي تمارس ضد المرأة في اليمن، فإن البيئة القبلية والعلاقات والتنشئة الاجتماعية والخلافات الأسرية والزواج المبكر ووفاة رب الأسرة والفقر من أهم أسباب العنف الاجتماعي ضد المرأة.

ولا تزال المرأة تعاني العديد من المعوقات المختلفة، كنظر المجتمع والأسرة وعدم توفر البنية الأساسية ووجود فجوة بين ما تفرضه النصوص القانونية من حقوق المرأة والواقع التطبيقي لها.

من هنا يجب أن نقرر أن حقوق المرأة ودورها لا يمكن للاتحاد النسائي أو لحزب أو منظمة أن يحلها، فالمسألة أيها السيدات وأيها السادة تتطلب من الدولة ومن الأحزاب ومن المجتمع ابتداء من الأسرة الاعتراف بحق المرأة في التعليم والعمل والمشاركة السياسية والاقتصادية والثقافية.

لا أحد ينكر أن اليمن على الأهل في محيطه قد خطا خطوات في هذا المجال قياساً بما كانت عليه المرأة في العهد الإمامي ووجود وزيرتين في الحكومة، واللذين أتمنى عليهما أن تحققا نقاطاً مهمة لمصلحة حقوق المرأة في اليمن.

وبعض النظر عن سيادة الحجاب، والتي أصبحت مشكلة في تركيا، فإننا بالنسبة لليمن يهمن أن تكون شقيقنا وبناتنا يعكس في دورهن القادم، سواء كن محجبات أو سافرات ما قاله المثل الصيني والآنصالي، تشكل القطعة أكانت بيضاء أو سوداء، المهم أن تأكل الفأر .

لا يريد أحد في ظل هذه التحديات بنمو السكان الخرافي وارتفاع أسعار المواد الغذائية الجنوني وقلة الموارد والمساعدات الإنسانية، أن يكون نصف المجتمع كسيداً وعاطلاً ومنتظرًا في البيت يبحث عن لقمة العيش.

إن دعم اتحاد النساء واتحاد العمال والفلاحين والمزارعين والطلبة وكافة المنظمات الجماهيرية يكمن في إعطائها الحرية لتلعب أدوارها الوطنية لمواجهة الدعوات المذهبية والطائفية والانفصالية، شرط أن تتوقف دلتلنا الشخصية وتسلطنا الأنية.

مستشار رئيس الجمهورية

## محافظ عدن ومدير صندوق الرعاية الاجتماعية في رسالة شكر إلى رئيس التحرير :

## نشيد بجهود الصحيفة في حملة المسح الوطني لمستحقي الدعم من الأسر الفقيرة

التوضيحات الإرشادية في صحيفتكم والمتابعة الصحفية المتواصلة خلال أيام الحملة قد جسدتكم هذه الأهداف النبيلة بأسمى معانيها، وساهمتكم في أنجاح هذه الحملة الوطنية والوصول إلى الأسر المستهدفة دون وساطات أو تحايل.

وبهذه المناسبة نود أن نقدم أسمى آيات الشكر والتقدير لصحيفة (14 أكتوبر) وطاقمها الصحفي تحت قيادتكم على الرسالة الإعلامية الواجبة والشريفة التي ساعدتنا على إنجاح هذه الحملة الوطنية.

ونتمنى لكم المزيد من النجاح في أداء مهام عملكم الصحفي النبيلة .. وإننا على ثقة بأنكم ستواصلون أداء هذه الرسالة الوطنية الشريفة باقتدار ونزاهة .. وهذا ما عهدناه في الصحيفة وقيادتها وصحفيها.

وفي الأخير نسجل أسمى آيات الشكر والتقدير على ما تقدمتم به من أعمال جليلة في سبيل هذه المحافظة والوطن.

مع فائق الاحترام والتقدير ...

مهدي صالح باطولي  
المدير العام التنفيذي لصندوق  
الرعاية الاجتماعية محافظة عدن  
مشرف المسح الاجتماعي الميداني



### نخر الإنتاج الوطني

الجودة بيه بيديك

المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
www.yeco.info

## نبضه القلم

### لكي نبني مجتمعاً صالحاً



الشيخ الدكتور /  
علي عبدالله طاهر

إذا تأملنا في بعض الأحاديث النبوية الشريفة لرأيناها تعالج كثيراً من قضايا الإنسان المعاصر، رغم البعد الزمني والمكاني بين مجتمعنا المعاصرة ومجتمع العهد النبوي، فهي تصف بعض ما تعانيه مجتمعنا من أمراض وعمل اجتماعية واقتصادية، وتقدم الحلول المناسبة لها إذا ما تم الأخذ بها. ومن تلك الأحاديث ما رواه البخاري ومسلم عن عباد بن الصامت .رضي الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يا يعقوب، على ألا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تباؤا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم سره الله فهو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عقابه، فيأبىهانه على ذلك ."

يخبرنا الرسول(صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث الشريف عن خمسة أشياء إن وجدت في أي مجتمع تكون سبب خرابه ودماره، أما إذا اختفت منه، فإنه يصبح مجتمعاً سعيداً، تحذبه المجتمعات الأخرى.

يقول الرسول في مستهل الحديث الشريف: " يايعقوب على ألا تشركوا بالله شيئاً" فمن هو البائع هنا؟ ومن هو المشتري؟ وما هو الشيء المراد ببيعها؟ أو على ماذا تتم البيعة؟

البائع هنا هو المؤمنون، والمشتري هو الله سبحانه وتعالى، أما الوسيط في هذه البيعة هو النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) أما الشيء المراد ببيعها، فهو المبيعة على خمسة أشياء، هي:

\* المبيعة الأولى: هي توحيد الله، وعدم الشرك به، لأن الإيمان بالله درع واق للإنسان من كل ما يحق به من أخطار. والإيمان المقبول هو الإيمان الصادق، أي الاعتقاد الذي لا يخالفه شك أو ريب.

\* المبيعة الثانية: على عدم السرقة، والسرقة هي أخذ مال الغير خفية، أي أن المأخوذ حق للغير، ولا حق فيه لمن حصل عليه عن طريق السرقة، فالسارق ظالم معتد أئيم، سواء كان المال أو الشيء المسروق لفراد أو لجماعة أو لعموم المجتمع، وربما يكون الجوع أحد أسباب السرقة، وحتى لا يجوع الإنسان لا بد أن يعمل، فإذا عمل جميع أفراد المجتمع أموا الفاقة وتحاشوا الجوع، بشرط أن يتعاونوا فيما بينهم على البر والتقوى، ولا يتعاونوا على الإثم والعدوان، فإذا ما تعاون الناس على توفير فرص العمل، قلت البطالة وتضاءل الفقر، وتلاشت الخصومات، ووجد الفقير ما يقاتل منه، فلا يضطر إلى السرقة، لأن المجتمع المتعاون على البر لن يترك الفقير يتضور جوعاً، بل يأخذ بيده، ويساعده لكي يأكل من عمل يده، فلا يتسول أو يضطر للسرقة. إلا إذا كانت السرقة عادتة أو صارت حرفة، فلها تدفعه . عندئذ . إلى إيداع مجتمعه، والاضرار بالناس، وهنا تكمن الخطورة، خاصة عندما يزداد عدد الذين يترفعون السرقة في المجتمع ولا يجدون من يردعهم أو يوقف نشاطهم العدواني على مجتمعهم.

\* المبيعة الثالثة: على عدم انتهاك المحرمات، أو الاعتداء على أعراض الناس، بالزنا وغيره، لأن في ذلك قلب للحقائق وينتج عنه اختلاط الأنساب، فإذا اختلخت الأنساب ضاعت صلات القرابي، وتلاشى التراحم، وفي ذلك خطر على المجتمع، وربما يكون سبباً في انهيار المجتمع وفقدان تماسكه.

\* المبيعة الرابعة: على عدم إزهاق النفس البرينة، سواءً بالقتل المباشر بالسلاح أو السم أو آلة حادة، أو بالقتل غير المباشر بسوء التربية، فقول الرسول(صلى الله عليه وسلم): " لا تقتلوا أولادكم" يفهم منه النهي عن ترك الولد من دون رعاية، بساء تربيته، بحيث يصبح غير عاين بواجب الأبوة، وغير معترف بحق الأسرة والمجتمع عليه، فينحرف عن قيم المجتمع وتقاليد، وأعرافه الاجتماعية، ويبعد عن تعاليم الدين، فيسلك سلوكاً خاطئاً، ربما يقوده إلى الإجرام، وإذا صار مجرماً عرض نفسه للضباع، وربما يتعرض للهلاك والقتل.

فإذا ضاع الناشئة ضاعت معه الأمة. لذا فإن حسن تربية الأبناء مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الأسرة والمجتمع والدولة.

\* المبيعة الخامسة: فهي النهي عن زرع بذور الفتنة في المجتمع والحث على قطع دابرها، فالإنسان الذي آمن بالله، واتبع رسوله، لا ينبغي له أن يدعى على الناس زوراً ما ليس فيهم، ولا يجوز له أن يرميهم بالباطل من القول أو العمل، ولا يصح أن يزور من عند نفسه ما يهت غيره ليفضحهم، حتى لا تثار خصومات ولا تنشأ عداوات بين الناس تقسد المجتمع وتهده بالضباع وتعرضه للإنهيار. وهذا هو المراد بقول الرسول(صلى الله عليه وسلم): " لا تأتوا بيهتان تفترونه" واليهتان هو الكذب التي يهت الحقيقة وينسب إلى الآخرين أقوالاً أو أفعالاً لم يقولوها أو لم يفعلوها، واليهتان أضرب من الكذب، لأن فيه افتراء، أو اختلاق الكذب، أي قول شيء لا أصل له في الواقع، وكثيراً ما يؤدي إلى فضيحة، وهنا تكمن خطورته وضرره الاجتماعي.

فلماذا نحن في هذا العصر لا نبني مجتمعاً صالحاً بإتباع هذه التوجيهات الخمسة، حتى يلتئم شملنا، وتندح كلمتنا، ويقوى مجتمعنا، وتتعزيز وحدتنا الوطنية؟

إمام وخطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

## اعلان

### للإبلاغ عن أي مخالفة.. عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

## 199

## اعلان

أطلب مع العدد مجاناً ملحق ( روافد )

أمة (اقرأ) تعاني من عدم وجود أسباب القراءة

السيد 14 يوليو الموافق 16 رجب 1429 هـ

أطلب مع العدد مجاناً ملحق ( روافد )

أمة (اقرأ) تعاني من عدم وجود أسباب القراءة

السيد 14 يوليو الموافق 16 رجب 1429 هـ

أطلب مع العدد مجاناً ملحق ( روافد )

أمة (اقرأ) تعاني من عدم وجود أسباب القراءة

السيد 14 يوليو الموافق 16 رجب 1429 هـ